

# giz

الوكالة الألمانية للتعاون الدولي



منظمة العمل العربية

ورشة العمل القومية حول  
استخدامات التصنيف العربي المعياري للمهن  
وعلاقته بالتخطيط والتدريب والتشغيل  
(٢٧ - ٢٩ / ٢ / ٢٠١٢ شرم الشيخ)

استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن  
في التوجيه والإرشاد المهني  
تجربة مصر

إعداد

أ/ إيمان حسنين

وزارة القوى العاملة والهجرة

مصر

جمهورية مصر العربية  
وزارة القوى العاملة والهجرة

# استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في الإرشاد والتوجيه المهني تجربة مصر

تقديم: الأستاذة إيمان حسنين

فبراير ٢٠١٢

## أهداف الإرشاد والتوجيه المهني

- مساعدة الأفراد للتعرف على خصائص مجموعة معينة من المهن ووظائفها وواجباتها.
- مساعدة الأفراد على معرفة القدرات العامة والخاصة والمهارات المختلفة التي تتطلبها مجموعة من المهن.
- تعريف الأفراد بشكل أوضح بأهدافهم وطموحاتهم وفهم أنفسهم واتخاذ قرارات مدروسة والالتزام بالتطبيق وإدارة نقاط التحول في حياتهم المهنية المخطط لها وغير المخطط لها.
- مساعدة الأفراد في تحديد أهدافهم المباشرة المتعلقة بالعمل وفهم وتعلم المهارات اللازمة للوصول إلى فرص التدريب والدخول في سوق العمل.

## علاقة الإرشاد والتوجيه المهني بتصنيف وتوصيف المهن

- يستخدم الموجهون المهنيون أساليب متعددة في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد المهني للمستفيدين؛ وتتركز معظمها على:  
(أولاً): أسلوب الإرشاد المهني الفردي.  
(ثانياً): الإرشاد الجماعي.
- يتم استخدام معلومات سوق العمل وتصنيف وتوصيف المهن لمساعدة الأفراد في التعرف على خصائص العمل والبيئة المحيطة به.
- إن التصنيف العربي المعياري للمهن يُعد إحدى أهم الأدوات في العملية الإرشادية حيث يستخدم:
  - للتعرف على الوصف التفصيلي للوظيفة
  - لمساعدة الفرد في التخطيط المهني واتخاذ القرار المناسب حول المسار المهني أو التعليمي أو التدريبي.

## علاقة الإرشاد والتوجيه المهني بتصنيف وتوصيف المهن

الاستعانة بالتصنيف العربي المعياري للمهن عن طريق استخدام مسمى "عمل" بمدلول واحد وبرمز موحد، وتطوير برامج التدريب اعتماداً على التصنيف لمواكبة مستجدات سوق العمل



- تحسين نوعية خدمات التوجيه والإرشاد المهني المقدم للأفراد على اختلاف مستوياتهم باستخدام التصنيف العربي المعياري للمهن:
  - التصنيف مرجع لتقييم التفضيلات المهنية مقابل المهارات التي يمتلكها الأفراد.
  - التصنيف هو أحد العناصر الرئيسية المتعلقة بعملية الاستكشاف المهني وسوق العمل.
  - يوفر التصنيف مؤشرات قيمة حول سوق العمل ويساعد في مجال التعرف على اتجاهات العرض والطلب على المهن الحالية والمستقبلية.
- إمكانية مقارنة المؤشرات المحلية مع المؤشرات الدولية.

# عرض تطبيقي استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في الإرشاد والتوجيه المهني

## السياق

في إطار توجيهات الدولة لإعادة الهيكلة الاقتصادية وما يترتب عليها من تحويل العمالة المستغنى عنها لمهن مطلوبة في سوق العمل أو لأداء أعمال خاصة، أولت وزارة القوى العاملة والهجرة اهتمامها لتدريب وتنمية مهارات العامل المصري

إن أهمية الإرشاد والتوجيه المهني في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية تنبع من تأثيره الفعال بعملية التدريب وارتباطه بها



التدريب لفرصة عمل مطلوبة  
وفق المهارات المنصوص عليها في التوصيف

# عرض تطبيقي استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في الإرشاد والتوجيه المهني

## دور وزارة القوى العاملة والهجرة

أولت الحكومة اهتماماً كبيراً بالتوجيه المهني وحددت توصية منظمة العمل الدولية رقم ٨٧ لسنة ١٩٤٩ الاختصاص الإداري للتوجيه المهني بشكل واضح. لم تقم أي من السلطات التعليمية أو المسؤولة عن التوظيف في مصر بإنشاء أية تنظيمات تكون مسؤولة عن ممارسة الاختصاصات التي حددتها التوصية، ولكن وزارة العمل بدأت في ذلك الوقت بإنشاء أول نظام للتوجيه المهني في مصر بمعاونة منظمة العمل الدولية التي أوفدت استشارياً لتقديم الخبرة والمشورة وأنشأت الوزارة وحدة متخصصة بقطاع التدريب المهني مع إعداد وتأهيل الكوادر الفنية اللازمة لتشغيلها من العاملين في الوزارة والمديريات المختلفة المتخصصين في علم النفس.

# عرض تطبيقي استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في الإرشاد والتوجيه المهني

## دور وزارة القوى العاملة والهجرة

تستهدف الخدمات التي تقدمها الوزارة في مجال التوجيه المهني من خلال هذه الوحدة الفئات التالية:

(١) الصبية المتسربون من مراحل التعليم المختلفة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٣ - ١٨ سنة ويرغبون في الالتحاق ببرامج التدريب المهني التي تنفذها الوزارة.

(٢) الراشدون ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ - ٤٥ سنة ويرغبون في الالتحاق ببرامج التدريب السريع أو التدريب التحويلي بغرض اكتساب مهارات جديدة أو تغيير مهنتهم وذلك للحد من البطالة

## عرض تطبيقي استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في الإرشاد والتوجيه المهني

### الآلية

نشأت الحاجة إلى إعداد الأبحاث المتعلقة بتطوير أساليب التوجيه المهني من خلال إصدار بطاريات لمختلف العائلات المهنية لكل من الصبية والراشدين لذلك:-

- قامت الإدارة العامة لشئون مراكز التدريب بإعداد بطارية<sup>١</sup> اختبارات جديدة للتوجيه المهني للراشدين (فئة السن ٢٠-٤٥ سنة) والجاري الانتهاء من إعدادها حتى نهاية يونيه ٢٠١٢
- تضم عشرة عائلات مهنية جديدة لم يتم إدراجها في البطاريات السابقة.
- ستغطي اختبارات مجموعة من الاستعدادات والقدرات ذات الأهمية في المهن التي يجرى تدريب الأفراد الراشدين عليها؛ فضلاً عن المهن التي يتوقع ازدياد الطلب عليها في المستقبل المنظور.

---

<sup>١</sup> البطارية هي (مجموعة من الاختبارات الأدائية والورقية يتحدد عددها طبقاً للمهن أو المجالات المهنية التي تهدف الدراسة الى التنبؤ بأداء الفرد فيها إذا ما التحق بإحدى هذه المهن).

## عرض تطبيقي استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في الإرشاد والتوجيه المهني

الآلية – نوعية المهن التي يمكن أن يزداد الطلب عليها في سوق العمل  
استعان فريق البحث بكافة المصادر المتاحة للوصول إلى مؤشرات صادقة  
قدر الإمكان ومنها:

- بيانات برنامج معلومات الاستخدام.
- مجموعة المهن التي تم وضع معايير لقياس مستوى المهارة  
للعاملين بها والتي أعدت بناء على دراسة لمتطلبات سوق العمل  
 واحتياجاته الحالية والمتوقعة .

تم الاسترشاد بدليل التصنيف العربي المعياري للمهن في التعرف على  
التوصيفات الدقيقة لهذه المهن ووضعها ضمن العائلات المهنية

## عرض تطبيقي استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في الإرشاد والتوجيه المهني

الآلية – نوعية المهن التي يمكن أن يزداد الطلب عليها في سوق العمل

خرج البحث بتحديد العائلات المهنية التالية:

١. عائلة مهن الطباعة
  ٢. عائلة مهن الغزل والنسيج
  ٣. عائلة مهن النجارة
  ٤. عائلة مهن الصناعات الجلدية
  ٥. عائلة مهن التبريد والتكييف
  ٦. عائلة مهن السيارات
  ٧. عائلة مهن اللحام
  ٨. عائلة مهن الزجاج والخزف
  ٩. عائلة مهن البلاستيك
  ١٠. عائلة مهن تشغيل المعادن
- والمصنوعات الخشبية  
والصيني

# عرض تطبيقي استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في الإرشاد والتوجيه المهني

## الآلية – تحديد الاستعدادات والقدرات العقلية والحركية

قامت لجنة البحث بإجراء دراسة نظرية لتحديد مختلف الإستعدادات والقدرات العقلية والحركية التي يعتمد عليها نجاح الفرد في القيام بواجبات الأعمال والمهن (التي حددت في الخطوة السابقة) واستعانت بالقدرات والاستعدادات التي تتضمنها العائلات المهنية ببطارية اختبارات الصبية واستمارة تحليل الوظائف التي أعدتها الوحدة النفسية والتربوية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية وانتهت الدراسة إلى وضع ٢١ قدرة واستعداداً نفسياً.

## عرض تطبيقي استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في الإرشاد والتوجيه المهني

### الآلية – نموذج تحليل العمل

- تم وضع هذه القدرات والاستعدادات التي حددتها الدراسة على هيئة جداول للاسترشاد بها في تحليل القدرات والاستعدادات النفسية اللازمة لأداء كل عمل على حدة وقسمت الخانات المقابلة للقدرات والاستعدادات على شكل قياس (تقديري) له خمسة مستويات متدرجة تعبر عن المدى الذي ينبغي أن تصل إليه قدرة الفرد حتى يكون مناسباً للقيام بالعمل الذي يجري تحليله.
- تم بعد ذلك دراسة وتحليل المهن والأعمال من خلال الوصف التفصيلي والمختصر لكل مهنة من المهن المحددة المتوفرة في دليل التصنيف العربي المعياري للمهن

## عرض تطبيقي استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في الإرشاد والتوجيه المهني

### الآلية – نموذج تحليل العمل

● قام السادة الباحثين بعدة زيارات ميدانية لمراكز التدريب المهني ومواقع عمل ومصانع خاصة لتحديد المهارات والقدرات الشخصية التي يتطلبها العمل

- ملاحظة العمال وهم يؤدون عملهم وتدوين الملاحظات عن الاستعدادات والقدرات اللازمة لكل عائلة مهنية باستمارة تحليل العمل التي تم تصميمها
- القيام بالمقابلات الشخصية مع مشرف الوردية في مواقع العمل وتدوين ملاحظاتهم عن الاستعدادات والقدرات التي تتطلبها كل مهنة.

إن التصنيف العربي المعياري أداة هامة توفر رؤية واضحة عن المهن  
قبل التعرف عليها عملياً

# عرض تطبيقي استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في الإرشاد والتوجيه المهني

## الآلية – نموذج تحليل العمل

- قام فريق البحث بالتدريب على تحليل بيانات استمارة تحليل العمل وكيفية تقدير المهارات والاستعدادات والقدرات والسمات اللازمة لكل عائلة مهنية من العائلات العشرة التي يتضمنها البحث.
- تحليل البيانات الواردة في استمارة تحليل العمل لتقدير الأوزان المطلوبة في الاستعدادات والمهارات والسمات الشخصية لكل عائلة مهنية.

## عرض تطبيقي استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في الإرشاد والتوجيه المهني

### الآلية – تحديد الاختبارات

- أجريت دراسة إحصائية لتكرار القدرات التي حصلت على تقديرات وأمكن من خلال هذه الدراسة تحديد الاستعدادات والقدرات النفسية ذات الأهمية التي ينبغي أن تقيسها البطارية وتلك التي لا أهمية لها ويمكن التخلي عنها.
- هذا البحث مكتبي وميداني يتم تنفيذه من خلال اختبارات عملية وورقية يتم تطبيقها على مهن محل التقنين والتي يتم التدريب عليها بالمراكز التدريبية التابعة لوزارة القوى العاملة والهجرة أو أية جهات أخرى تطلب المشورة المهنية.

# عرض تطبيقي استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في الإرشاد والتوجيه المهني

الدروس المستفادة من التجربة:

أظهر التطبيق العملي نواحٍ عدة يمكن تحسينها في دليل التصنيف العربي المعياري للمهن وهي:

١. وضع التوصيف على شكل نقاط واضحة يسهل استخدامه.
٢. موازنة المسمى المهني مع ما هو مستخدم في مصر.
٣. استكمال المهن وفق ما هو موجود في سوق العمل في الجمهورية.
٤. ذكر أدوات المهنة<sup>٢</sup> التي تساعد أخصائي التوجيه المهني في وضع المهام المنوط بها العمل وبناء عليه يتم توصيفها لما يتفق مع مهاراته وقدراته.

---

<sup>٢</sup> توضيح العدد والآلات والأدوات المستخدمة بواسطة العامل لتنفيذ مهام كل مهنة.

# عرض تطبيقي استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن في الإرشاد والتوجيه المهني

## التوصيات

مما سبق عرضه يتبين مدى أهمية استخدام دليل التصنيف العربي المعياري للمهن في الإرشاد والتوجيه المهني لمواكبة المهن المستحدثة في سوق العمل، الأمر الذي يستدعي ضرورة:-

١. تشكيل فريق دائم لمتابعة التصنيف وتنسيق آلية التحديث المستمرة.
٢. عقد دورات تدريبية لإعداد كوادر جديدة لتدريب مستخدمي دليل التصنيف العربي.
٣. التواصل مع الجهات المعنية بخدمات الإرشاد والتوجيه داخل وخارج القطر لتبادل الخبرات والمعلومات.

من الأهمية أن نتذكر أنه لا يوجد مصدر واحد يشمل جميع المعلومات وعليه فإن هذا التصنيف يجب أن يستخدم جنباً إلى جنب مع غيره من المصادر التي توفر المعلومات حول سوق العمل.